

وسائل الشيعة

[78] الحسن التيمي، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الحمد لله الذي لا مقدم لما آخر، ولا مؤخر لما قدم، ثم ضرب باحدى يديه على الاخرى ثم قال: يا أيتها الامة المتحيرة بعد نبيها لو كنتم قدمتم من قدم الله وأخرتم من آخر الله وجعلتم الولاية والوارثة لمن (1) جعلها الله ما عال ولي الله ولا طاش (2) سهم من فرائض الله، ولا اختلف اثنان في حكم الله، ولا تنازعت الامة في شيء من أمر الله، ألا (وعند علي) (3) علمه من كتاب الله فذوقوا وبال أمركم وما فرطتم فيما (4) قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد (5). وعن أبي علي الاشعري والحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد، عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه (6). [32530] 6 - وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن يحيى، عن علي بن عبد الله، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق عن الزهري، عن (عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة) (1) قال: جالست ابن عباس فعرض ذكر الفرائض في الموارث فقال ابن عباس: سبحان الله العظيم أترون أن الذي أحصى رمل عالج عددا جعل في مال نصفاً ونصفاً وثلاثاً فهذان النصفان قد ذهبا بالمال فأين موضع الثلث؟ فقال له زفر بن أوس البصري: فمن أول من أعال الفرائض؟ _____ (1) في المصدر: حيث. (2) في المصدر: ولا عال. (3) في المصدر: عندنا. (4) في المصدر: فيما. (5) في المصدر زيادة: وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. (6) الكافي 7: 78 / 1. 6 - الكافي 7: 79 / 3. (1) في نسخة من علل الشرائع: عبيداً بن عبد الرحمن بن عتبة، (هامش المخطوط). (*)